

خطبه جمعہ ماہ شوال المکرم (۵)

فقر و زهد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَدَّ نِعْمَاءَ
 الْجَنَّاتِ ○ لِمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا
 وَاشْتَغَلَ بِالطَّاعَاتِ ○ أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ○ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ○ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ ط
 أَمَا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ ○ اِعْلَمُوا

أَنَّ مِنْ آدَابِ السُّعَاشِرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 إِصْلَاحَ الْجَنَانِ ○ وَمِنْ إِصْلَاحِهِ
 الزُّهُدُ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةُ إِلَى
 نَعْمِ الْجَنَانِ ○ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ + يَدْخُلُ
 فَقْرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ
 بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ ○ وَقَالَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ○ إِطَّلَعْتُ فِي
 الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ +
 وَإِطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
 أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ ○ وَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ + إِذَا

مَا آيْتُمُ الْعَبْدَ وَقَدْ أُعْطِيَ صَسْبَةً
 وَنُرْهُدًا فِي الدُّنْيَا فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ
 فَإِنَّهُ يُلْقَى الْجَنَّةَ ○ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○
 وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۗ وَرِزْقُ
 رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ○ بَارَكَ اللَّهُ
 لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
 نَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ○ الخ